

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 27 @ مسجدا وبركة ماء وأجرى لمن يقرأ عليه أجره وأوقف على ذلك ضياعا وارضى ورباعا وقبره ظاهر يزار ويتبرك به رحمه الله تعالى .

الشريف محمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي نعيم كان سيد شجاعا مقداما رئيسا ولاء والده الشريف عبد الله بن مكة في حياته وأشرك معه الشريف زيد بن محسن غرة صفر سنة احدى وأربعين وألف وخطب لهما على المنابر الى شعبان من السنة المذكورة فوصلت الاتراك من اليمن في قصة ذكرتها في ترجمة الشريف زيد فوقت اللقيا بالقرب من وادي البيار بين السادة الاشراف وبين الاتراك فحصلت ملحمة عظيمة وقتال شديد وقتل صاحب الترجمة وقتل معه جماعة من الاشراف منهم السيد أحمد بن حراز والسيد حسين بن بنايس والسيد سعيد بن راشد وخلق آخرون وأصيبت يد السيد هيزاع بن محمد الحارث فقطعت وتعلقت بباقي جلدتها ولم تنفصل ودخل بها كذلك الى مكة ومر على جهة سوق الليل قائلا عذري يا أهل مكة ما ترونه وتوجه بقية الاشراف الى وادي مر ودخل الاتراك الى مكة ونودي بالبلد للسيد نامي بن عبد المطلب وكان دخولهم من جهة بركة ماجن فتعب الناس أشد تعب وحصل الخوف الشديد وتسلمت العساكر على الناس وأزعجهم نهبا وفسقا وظلما وتقطعت الطرق وعمت الاعراب وحمل صاحب الترجمة في عصر ذلك اليوم ودفن بالمعلاة في مقابر آبائه وأجداده بعد أن قاتل قتال من لا يخاف الموت وكانت الواقعة المذكورة في رابع عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكانت مدة ولاية الشريف محمد ستة أشهر وأربعة وعشرين يوما .

محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الولي المنقول بن محمد بن عبد الولي جعمان كان اماما عالما علامة مشهورا في اليمن أخذ عن جماعة واستفاد وأفاد وروى وضبط توفي بالروحاء بعد ان زار النبي صلى الله عليه وآله في سنة خمس وخمسين وألف وجده الفقيه عبد الولي بن محمد وأخوه عمر بن محمد صاحب الموجز كانا في بيت الفقيه ابن عجيل في أيام السلطان عامر بن عبد الوهاب الاموي وكان الفقيه عمر بن محمد مفتي بيت الفقيه وصاحب رياستها على ولاية عظيمة مشهورة فاستولد بها عبد الولي ثم تزوج في محل الاعوص القرية المشهورة فاستولد بها أيضا فلما توفي قبر في تربة الفقيه أحمد بن موسى العجيل فرآه أخوه في المنام وكأنه يقول له انقلني الى محل الاعوص فانتيبه الفقيه عمر من نومه فقال هذه رؤيا منام والنقل عند